Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أخطاء فى المسرحية حتى ولو أمكن اخراجها بمهـارة ومن الممكن بلا شك أن تتخذ هـذه الأشـياء قيمة مسرحية بأن تعطينا الفرصة لكى نرى شخصية معينة تواجه أزمة ما ٠

ولكن غالبا ما يكون مثل هذا الامتحان امتحانا مسرحيا مفتعلا ٠ وذلك لأنه لما كانت أمثال هـذه المآسى لا يمـكن بطبيعة الحال أن تمر بكثرة بالكاتب ، يضطر هـذا الى أن يحل محل الاحساسات التى تنجم عنها عددا من التقاليد أو الاستنتاجات ، وبالاختصار ، فالحوادث الخالصـة ليست من المسرحيـة الفنية الدراماتيكيـة فى شىء بل انهـا مجـرد « حكايات » قد تكون مثيرة للغاية وقد تؤثر على المتفرج أو قد تهيبه ، وقد تكون باعثة على الخراب أو غريبة أو غير ذلك من الصفات الأخرى ولكن ينقصها هذا الجانب المسرحى الخاص وما يثيره فينا من اهتمام ٠

فليست هناك لحظة درامية فى أن تدهس المرء عربة أو أن يقع على رأسه لوح ٠ ولو أن بولونيوس فى مسرحيـة هاملت قد وقع من على السلم ودقت رقبته لما كانت الكارثة ذات صبغة دراميـة أو أن الملك كلـوديوس (١) قد أصيب بمرض عضوى أو أن هاملت نسى أن يستنشق قوة تأملاته الفلسفية أو أن أوفيليا (٢) ماتت بالحصبة الدنمركيـة أو أن ليارتس (٣) قتل على يد حارس من حرس السراى أو أن روزفكرانتز (٤) وجويلد نستران (٥) قد غـرقا ببحـر الشمال ، حتى والحـال كذلك فان الملكة التى تشرب السم عفوا تبدو وكأن الكاتب قد أزاحها من الطـريق ليتخلص منها ٠ فموت الملكة هو الضعف المسرحى الوحيد بالرواية ٠ لقد سود صفحات من الورق الجيد كتاب اعتقدوا أن بامكانهم

(١ : ٥) كلها شخصيات من مسرحية هاملت ٠